

تفسير البيضاوي

37 - { خلق الإنسان من عجل } كأنه خلق منه لفرط استعجاله وقلة ثباته كقولك : خلق زيد من الكرم جعل ما طبع عليه منزلة المطبوع وهو منه مبالغة في لزومه له ولذلك قيل إنه على القلب ومن عجلته مبادرته إلى الكفر واستعجال الوعيد روي أنها نزلت في النضر بن الحارث حين استعجل العذاب { سأريكم آياتي } نعماتي في الدنيا كوقعة بدر وفي الآخرة عذاب النار { فلا تستعجلون } بالإتيان بها والنهي عما جبلت عليه نفوسهم ليقعدوها عن مرادها